تحميل آخر عدد

الصحيفة التلفزيون بريميوم ضيAi صفحتي

كتاب وآراء

حديث مصطفى.. وكتل المثقفين الغبية

أحمد الصراف

12 يوليو 2025 | 2,634 | 0 تعليق

أحمد الصراف

في حدث استثنائي ذي أهمية تاريخية، لم يلقَ تغطية أو اهتماماً كافياً من وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، بخلاف ما كتبه الناشط الفلسطيني مصطفى البرغوثي، نقتبس جزءاً مما كتبه، استضافت فيينا أول مؤتمر يهودي دولي مناهض للصهيونية، في الفترة من 13 إلى 15 يونيو الماضي، في المدينة نفسها، التي شهدت أول مؤتمر صهيوني، بدعوة من ثيودور هرتزل عام 1897.

عُقد المؤتمر بحضور 500 شخصية، تحت عنوان «المؤتمر اليهودي المناهض للصهيونية»، واستضاف شخصيات يهودية وفلسطينية بارزة، ورعته «منظمة من أجل الديموقراطية وحقوق الإنسان في فلسطين» النمساوية المعروفة بمواقفها المناهضة للصهيونية والإمبريالية، وتعتبر نفسها جزءاً من حركات التحرير العالمية، ويقودها نشطاء يهود ونمساويون، بالتنسيق مع شخصيات فلسطينية مستقلة. وشاركت شبكات يهودية داعمة لفلسطين، مثل «يهود أوروبا من أجل فلسطين»، و«يهود من أجل العدالة للفلسطينيين»، و«صوت اليهود من أجل السلام»، و«يهود أوروبيون من أجل السلام»، و«الشبكة اليهودية الدولية المناهضة للصهيونية». وتركزت أهداف المؤتمر على رفض الصهيونية كحركة عنصرية واستعمارية، ورفض ربط انتقاد إسرائيل بمعاداة السامية أو أي هدف يهودي.

كما سعى المؤتمر إلى بناء جبهة يهودية عالمية لمقاومة الاستعمار والفصل العنصري، والاعتراف بالنكبة الفلسطينية، والعمل على إنهائها، من خلال دعم حق العودة، وتفكيك النظام الصهيوني. وصُمم البيان الختامي بلغة ثورية، مؤكداً رفض الصهيونية، فهي ليست أيديولوجية استعمارية فحسب، بل هي نظام عنصري يجب تفكيكه بالكامل.

تحميل آخر عدد

الصحيفة | التلفزيون | بريميوم | ضيAi | صفحتي

النازية لا يمكن أن يصمت عما تفعله إسرائيل اليوم في غزة». واعتبر آخرون بالمؤتمر، أن إسرائيل نظام فصل عنصري استعماري إحلالي يشبه نظام الأبارتيد في جنوب أفريقيا.

أثار الحدث جدلاً واسعاً، حيث رأى بعض النقاد أنه يشوّه ذكرى الهولوكوست باستحضاره «قسم ماوتهاوزن»، وهو تعهد قطعه الناجون من الهولوكوست على محاربة الفاشية، واستخدامه ضد إسرائيل، وأنه يتداخل مع خطابات المؤامرة والمعاداة للسامية، ويدعو إلى تحرير «فلسطين من النهر إلى البحر»، ورفض حل الدولتين باعتباره غطاء لتكريس الاستعمار (!!) ومحاسبة إسرائيل وقادتها أمام المحكمة الجنائية الدولية، والدعوة إلى توسيع مفهوم الجرائم ضد الإنسانية، لتشمل الاستيطان والحصار.

كما هاجم المؤتمر الولايات المتحدة لدعمها اللامحدود لإسرائيل، وهاجم دولاً أوروبية كبرى، مؤكدين أن معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية، بل إن الصهيونية نفسها تهدد الوجود الأخلاقي لليهودية.

وأكد المؤرخ اليهودي المعروف إيلان بابيه أن ما تقوم به إسرائيل ليس مجرد احتلال، بل هو استعمار إحلالي وأبارتيد وجرائم تطهير عرقي لا جدال فيها. وسبق أن قال إن المثقفين، بشكل عام، يتحولون إلى كتل غبية، عندما يأتي الحديث عن جرائم إسرائيل!

مؤتمر فيينا، وآلاف الأحداث المهمة الأخرى، لم يكن أحد يتخيل وقوعها قبل السابع من أكتوبر 2023.

أحمد الصراف

آخر الأخبار >

رئيس نادى القادسية الأسبق خالد الحمد فى ذمة الله

13:59

لجنة تنظيم العمل الإنسانى والخيرى تقر مسودة القانون الجديد

12:33

بزشكيان: تل أبيب وجّهت ضربات قوية لإيران.. لكنها ردت بقوة

12:04

زيدان: إلغاء اتفاقية خور عبدالله مع الكويت يرتب تداعيات قانونية ودبلوماسية خطيرة

11:59

كما نشرت **القبس**.. وزير العدل يلغى نتائج لجنة اختيار وظيفة باحث مبتدئ قانونى

10:29

ترامب يفرض 250 دولاراً رسوماً على زائرى أمريكا

10:10

Trending

يومي | أسبوعي | شهري

مصادر لـ القبس: إلغاء كشف قبول وكلاء النيابة بعد صدوره بسبب مخالفات

الثلاثاء 22 يوليو 2025

كما نشرت القبس.. وزير العدل يلغي نتائج لجنة اختيار وظيفة باحث مبتدئ قانوني

الأربعاء 23 يوليو 2025

مصدر لـ القبس: البلدية رفضت اعتماد بعض «الأحواش» لمخالفة ضوابط البناء

الثلاثاء 22 يوليو 2025